

## اتجاه الشباب الجامعي نحو القضايا القومية وعلاقته بالتغطية الفضائية

### لمؤتمرات الشباب: دراسة ميدانية

هدى حسني يوسف إبراهيم (\*)

#### مقدمة:

تعد المؤتمرات الوطنية الرئاسية الشبابية بمثابة ملتقى دوري للحوار المباشر بين الشباب المصري وممثلين عن الحكومة المصرية ومؤسساتها المختلفة تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي وتهدف تلك المؤتمرات الي العمل علي تأهيل الشباب لتحمل المسؤولية والعمل علي ادماجهم بالحياة السياسية من اجل تأهيلهم للقيادة. ويرجع اهتمام مؤسسة الرئاسة المصرية بجمهور الشباب المصري نتيجة للإيمان الشديد بضرورة توجيه الشباب واستغلال طاقاتهم والعمل علي تحملهم للمسؤولية وإشراكهم في الحياة السياسية ، فالشباب هم طاقة المجتمع بهم تحيا مجتمعاتهم وعلى أيديهم تُبنى الحضارات، ولذلك تُعنى الدول المتحضرة بتوجيه طاقات شبابها توجيهاً إيجابياً نحو التطوير والبناء، وبدون التوجيه يمكن أن تصبح هذه الطاقة معول هدم لا معول بناء. نتيجة لما سبق كان السبق لمؤسسة الرئاسة المصرية بضرورة العمل علي توجيه الشباب واستغلال طاقتهم والعمل علي زيادة وعيهم بقضاياهم المختلفة سواء المحلية او القضايا القومية الهامة ، كالتعليم والصحة والمشروعات، وذلك من خلال عمل مؤتمرات شبابية دورية يحرص فيها الرئيس علي الحوار والمشاركة مع الشباب بدون قيود أو خوف وتعريفهم بقضاياهم وإتاحة الفرصة للتحدث عنها بكل صدق وشفافية وكسر الحواجز الكلامية بين الشباب والمسؤولين من أجل التوعية والتنقيف . ونجد أن وسائل الإعلام بشكل عام، والقنوات الفضائية بشكل خاص، لم تعد تحتفظ بنفس الأشكال والقوالب التي بدأت بها منذ عصر الرواد في التلفزيون، وإنما تواجدت أشكال عديدة ومختلفة متطورة من التغطية التلفزيونية والمعالجة للقضايا، لا سيما مع ظهور الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وما تبعها من مواقع وسائل التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك) و(اليوتيوب)، وذلك لمحاولة اللحاق بها، ومواكبتها في المنافسة الإعلامية، خاصة مع المتغيرات السياسية بالعالم

(\*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [ دور التغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب الرئاسية في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا القومية " دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات]، وتحت إشراف أ.د. هالة نوفل - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بقنا - جامعة جنوب الوادي & أ.م.د. هبة نصر - كلية الآداب- جامعة أسوان & د. مصطفى الجزيري - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بقنا - جامعة جنوب الوادي.

والمنطقة العربية، وانعكاسها علي ما يقَدّم بالقنوات الفضائية، والمتابعة اليومية، والرد علي ما يطرح أو يثار تجاه قضايا بعينها، سواء عامة أو خاصة بإحدى المحافظات، قد تؤثر علي شكل الدولة وانتماء المواطنين لها. وتزامن اهتمام القنوات الفضائية بالمنافسة الإعلامية بينها من جانب، ومع وسائل التواصل الإعلامي من جانبٍ آخر، مع طرح مصر لرؤيتها للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م، وتعدّد قضاياها بحجم يتناسب مع كبر حجم مصر التاريخي، وما لديها من موارد طبيعية، بالإضافة إلي العدد الهائل في حجم السكان، وما يمثله من ثروة بشرية في حالة حسن استغلال وتوظيف ذلك.

ولم يقتصر دور القنوات الفضائية العامة أو الخاصة أو الإقليمية علي نقل قضية أو مشكلة أو فكرة بعينها، كما توجد في الواقع، وإنما توسّع دورها لتصبح شريكاً في معالجة القضايا وتفسيرها وتحليلها، ليس ذلك فقط؛ وإنما في كثير من الأحوال تحاول إيجاد الحلول، وتفادي مضاعفة الأخطاء والسلبيات الناجمة عن تلك المشكلة. وتأتي القضايا القومية في هذه المرحلة الهامة من تاريخ مصر، ونحن في مطلع الألفية الثالثة، في مقدمة الأولويات القومية التي تلزمننا بضرورة السير بخطى أسرع في تنفيذ رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م، والتي تتوافق مع أجندة الأمم المتحدة للتنمية، بحيث يواكب متطلبات التنمية الشاملة، ويساعد في تطوير المحافظات والمواطنين أيضاً؛ بشكل قادر علي مسيرة متطلبات العصر، وبما يزيد من قدرتنا علي مسيرة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة في هذا العصر في شتي مجالات الحياة، مما يؤكد حرص الدولة علي تنفيذ رؤيتها للتنمية. ولما للتغطية الإعلامية التي تقوم بها القنوات الفضائية لمختلف الأحداث والفعاليات لا سيما مؤتمرات الشباب من دور هام وحيوي في نقل كافة الجلسات والتعليق عليها وتحليلها وشرحها وتوصيل الأفكار والنقاط الأساسية للجمهور المتابع من كافة محافظات مصر عبر تلك القنوات، فإن الباحثة تري أهمية دراسة دور التغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب الرئاسية في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا القومية.

#### الدراسات السابقة

١. دراسة رانيا خالد فاروق (٢٠٢١) بعنوان التغطية الصحفية لقضايا الامن القومي في الصحافة المصرية<sup>(١)</sup>: يتمثل الهدف العام للدراسة في رصد وتحليل وتفسير طبيعة ومحددات وأطر التغطية الصحفية لقضايا الأمن القومي المصري بعد ثورة ٣٠ يونيو، تعد هذه الدراسات والبحوث الوصفية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام تستخدم هذه الدراسة المنهج الكمي في دراسات تحليل المضمون وقد وقع اختيار العينة على يتمثل مجتمع الدراسة علي كل الصحف المصرية

(١) رانيا خالد فاروق، التغطية الصحفية لقضايا الامن القومي في الصحافة المصرية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة - كلية الآداب - قسم الإعلام، ٢٠٢١.

بمختلف توجهاتها وسياساتها التحريرية التي تناولت في التغطية الصحفية لقضايا الأمن القومي المصري بعد ثورة ٣٠ يونيو، تم اختيار ثلاث صحف من اهم الصحف المصرية، وقع اختيار الباحثة واستنادا علي نتائج الدراسة الاستطلاعية علي صحف (الأهرام - الوفد - المصري اليوم)، **ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:** اشارت النتائج إلي اهتمام صحف الدراسة بعنصر الخبر الصحفي حيث يشكل الخبر الصحفي قاعدة بينات مهمة حتى يعطي صاحب القرار التصور الواضح لبناء قرار سليم يرتكز على معلومات تم جمعها مسبقاً، و يكون له تأثير ورد فعل سريع ويتفاعل معه المجتمع بشكل اكبر.

٢. دراسة نرمن علي السيد إبراهيم عجوة (٢٠٢١) بعنوان استراتيجيات الاتصال الحكومي المستخدمة في التسويق للمشروعات القومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور المصري<sup>(١)</sup>. هدفت الدراسة إلى رصد استراتيجيات الاتصال الحكومي التي تستخدمها المؤسسات الحكومية في التسويق للمشروعات القومية عبر صفحاتها على فيس بوك وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور نحوها. واعتمدت الدراسة على نموذج رولر لاستراتيجيات الاتصال الموقفية، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من خلال دراسة تحليلية للصفحات الحكومية ودراسة ميدانية على ٣٠٨ مفردة من متابعيها، وتبين أن ثلاثة أرباع المنشورات التي تناولت المشروعات القومية استخدمت استراتيجية الإعلام واتسمت بأنها ذات طابع رسمي وطويلة، واستخدمت استراتيجية الإقناع بصورة محدودة لشرح أهمية المشروعات القومية، بينما تراجع استخدام استراتيجية بناء الإجماع وندر استخدام استراتيجية الحوار في التواصل مع الجمهور، **ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة.**

• اتضح أن أبرز المشروعات التي يتابعها المبحوثون مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، تلاه تطوير شبكات الطرق وتراجع مشروع المليون ونصف فدان للمرتبة الأخيرة.

٣- دراسة عائشة عبدالله المطوع (٢٠٢١) بعنوان المشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي: دراسة مطبقة على عينة من الشباب الجامعي بدولة الإمارات العربية المتحدة<sup>(٢)</sup>. سعت الدراسة نحو التعرف على أهمية المشاركة

(١) نرمن علي السيد إبراهيم عجوة، استراتيجيات الاتصال الحكومي المستخدمة في التسويق للمشروعات القومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور المصري، *المجلة لمصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد العشرين العدد الثالث - يوليو - سبتمبر ٢٠٢١.

(٢) عائشة عبدالله المطوع، المشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي: دراسة مطبقة على عينة من الشباب الجامعي بدولة الإمارات العربية المتحدة، *مجلة الآداب*، جامعة بغداد - كلية الآداب، المجلد/العدد: ١٣٧ع، العراق، ٢٠٢١، ص ص ٥٧٣ - ٦٢٦

الاجتماعية في قضايا التنمية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي بالمجتمع الإماراتي، وتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الديمغرافية والمشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية لتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة وتضمنت عينة الدراسة (٢٨٦) مفردة، وتم استخدام استبانة من إعداد الباحثة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: قد أسفرت نتائج الدراسة إلى صحة فرضياتها، كما كشفت النتائج أن عملية المشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية تعزز من فرص الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي، ولن تتحقق المشاركة في الأنشطة التنموية بالمجتمع إلا من خلال تحسين الأداء الاجتماعي للشباب.

٤-دراسة Anna Agustina, et al (2020) حول التغطية الإخبارية التلفزيونية للقضايا البيئية الإندونيسية<sup>١</sup> هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نتيجة الدراسة الأساسية حول القضايا البيئية التي يتم بثها على محطات التلفزيون الإندونيسية في سياق نظام الإعلام الإندونيسي، وتم جمع البيانات من عام واحد بث ٦٣ تلفزيوناً من يوليو ٢٠١٧ إلى يونيو ٢٠١٨. ووجدت الدراسة أن ١١ محطة تلفزيونية من أصل ٦٣ محطة تلفزيونية بثت ٤٢٥ برنامجاً متعلقاً بالقضايا البيئية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج المتعلقة بالقضايا البيئية التي يتم بثها في ١١ محطة تلفزيونية فقط أن عددًا قليلاً فقط من محطات التلفزيون الإندونيسية تبث الأخبار البيئية. طريقة تحليل المحتوى يتم إجراؤها لتحديد التوزيع السنوي للأخبار في سياق موسم الجفاف والمطر ومصادر الأخبار والقضايا.

٥-دراسة Akinyooye Funmilola Elizabeth, Aransi, Waliyi (2020) حول تأثير وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة في ولاية أوسون، نيجيريا<sup>٢</sup>.

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير وسائل الإعلام على تحقيق هدف التنمية المستدامة في ولاية أوسون بنيجيريا، وتم استخدام تقنية أخذ العينات العشوائية البسيطة لاختيار مائتين وسبعين (٢٧٠) مشاركاً من اللغة المستهدفة، واعتمدت

<sup>1</sup> Anna Agustina, Tribuana Tungga Dewi, Nathalia Perdhani Soemantri, Noman Yaser Qureshi, Gede Moenanto ENVIRONMENTAL COMMUNICATION IN INDONESIAN TELEVISION NEWS COVERAGE , **ASPIRATION Journal**, Vol 1 No 1 (2020).

<sup>2</sup> Akinyooye Funmilola Elizabeth, Aransi, Waliyi Olayem, Influence of Mass Media on Sustainable Development Goal One Attainment in Osun State, Nigeria , **American Journal of Social Sciences and Humanities** , Vol. 5, No. 1, 1-16, 2020 e-ISSN: 2520-5382

الدراسة على المنهج التجريبي ، وتم استخدام الإحصائيات الوصفية والاستدلالية وكذلك التحليل الموضوعي لتحليل البيانات الناتجة عن أدوات البحث، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أبرزها: كشفت النتائج التجريبية تأثير وسائل الإعلام الجماهيري في زيادة الوعي تجاه مختلف المشاريع التنموية التي تم إقامتها بالمجتمع، مع أهمية وجود دعم للقوى الفاعلة بالمجتمع لإعطاء أيدي داعمة للمشاريع المرتبط بالفقر.

### مشكلة الدراسة:

تعد مؤتمرات الشباب فرصة لكشف الحقائق وتوضيح حجم التحديات التي تواجه الدولة المصرية، وتسهم في إعداد قيادات شبابية تتحمل المسؤولية، كما تعد فرصة إيجابية للتواصل بين الشباب والقيادة السياسية، وذلك من خلال الاستماع لوجهة نظرهم وأفكارهم ومقترحاتهم والتحاور معهم حول القضايا التي تخص المجتمع المصري، وتحقق مكاسب جمة لهذه الفئة، إضافة إلى تحقيق عدة مكاسب للدولة المصرية على مستويات متنوعة سواء سياسية وسياحية واقتصادية، ويأتي ذلك في إطار اهتمام الدولة المصرية بالشباب ، وإدراكها لضرورة التواصل معهم – خاصة أنهم يمثلون النسبة الأكبر من المجتمع المصري- تم إجراء مجموعة من المؤتمرات الوطنية للشباب وتبلورت المشكلة البحثية في السعي إلى معرفة دور التغطية الإعلامية للمؤتمرات الشبابية بالقنوات الفضائية ، ونتيجة لتزايد الاهتمام بالمؤتمرات الشبابية من قبل مؤسسة الرئاسة المصرية واهتمام القنوات الفضائية بمتابعة تلك المؤتمرات وتغطيتها وذلك لدورها الفعال في التوعية بالقضايا القومية ، نتيجة لما سبق ذكره أمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما دور التغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب الرئاسية في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا القومية ؟

### أهمية الدراسة :

١. تتنبق أهمية هذه الدراسة من أهمية المؤتمرات الرئاسية ، باعتبارها أحدي الاشكال الاتصالية التي تعمل من خلالها مؤسسات الرئاسة المصرية علي زيادة وعي الشباب وتأهيلهم .
٢. طبيعة الموضوع الذي يدسه البحث، والذي يمثل تسجيلًا وتوثيقًا لحدث مهم وفريد من نوه (المؤتمرات الوطنية للشباب ) خاصة مع تكرار وقوعها والترقب الدائم لكل جديد بها، بالإضافة لأهميتها لما تنتجه من حوار مجتمعي فعال بين الشباب ومؤسسات الدولة ، بالإضافة إلى أهمية دراسة أبعاد التأثيرات الناتجة عن التعرض أو المشاركة في تلك المؤتمرات ودلالاتها.
٣. أهمية الفئة العمرية التي يتناولها البحث ، حيث يمثل الشباب مرحلة عمرية هامة مؤثرة في المجتمع، تحمل في طياتها الأمل في المستقبل ، وتقع

على مسئوليتهم تطوير المجتمع ، كما أن هناك ضرورة دائمة تستوجب تناول الموضوعات والقضايا المتعلقة بهذه الفئة ودراستها، وذلك في ظل اهتمام الدولة بتمكينهم وتشجيعهم فعليا على المشاركة في بناء وتحديث المجتمع المصري بجميع المجالات.

٤. إن قياس دور المؤتمرات الرئاسية في تشكيل اتجاهات الشباب، يساعد على التنبؤ بمستقبل تلك المؤتمرات ومدى امكانية الاعتماد عليها كحلقة اتصال بين الشباب والمسؤولين .  
رابعًا: أهداف الدراسة :

**الهدف الرئيسي للدراسة:** يتمثل في الكشف عن مدي متابعة الشباب للتغطية الفضائية للمؤتمرات الشبابية الرئاسية وعلاقتها بتشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا القومية.

**وينبثق عن هذا الهدف، عدة اهداف فرعية :**

١. الكشف عن مستوى مشاهدة الباحثين للقنوات الفضائية للحصول على معلومات حول القضايا القومية.

٢. معرفة مستوي متابعة الباحثين لمؤتمرات الشباب.

٣. رصد دوافع متابعة التغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب الرئاسية

٤. معرفة مدى مساهمة التغطية الفضائية فى زيادة المعرفة لدى الباحثين بالمؤتمرات الشبابية الرئاسية.

٥. الكشف عن نوعية القضايا المفضلة لدى الباحثين خلال المؤتمرات للشباب.

٦. معرفة درجة الرضا عن التغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب الرئاسية للقضايا القومية.

**الاطار النظري للدراسة:** نظرية التماس المعلومات Information

**Seeking Theory**

وحيث إنه تركز نظرية التماس المعلومات على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال المختلفة، والتعرف على العوامل التي تؤثر في هذا السلوك وبالتالي فإن هذه النظرية تستهدف متلقي الاتصال بدلا من القائم بالاتصال أو الرسالة الإعلامية وتسعى هذه النظرية إلي اختبار فرضية مؤداها " أن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة " .<sup>(١)</sup>

فنظرية التماس المعلومات تقوم على دراسة سلوك الأفراد خلال اجراءهم لعملية البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة، وكذلك مراحل هذه العملية،

(١)حسن عماد مكايي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط ١١ ، القاهرة ،  
الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١٤ ، ع ٣٣٠ .

وتحليل الأسباب والدوافع التي تؤدي بالأفراد للوصول لتلك المعلومات، ومدى الرضا أو عدم الرضا عنها، وكذلك شرح العوامل المؤثرة في اختيارهم وتعاملهم مع المعلومات، حيث قامت نماذج التماس المعلومات بوضع طرق محددة لعملية التماس، وتشرح فيها البدء في عملية البحث عن المعلومات وحتى نهاية تلك العملية، والتي قد تصل إلى نتائج مرضية أو غير مرضية للمعلومات التي يتم البحث عنها.<sup>(١)</sup> لذا تقوم نظرية التماس المعلومات على دراسة سلوك الأفراد خلال إجراءاتهم لعملية البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة، وكذلك مراحل هذه العملية، وتحليل الأسباب والدوافع التي تؤدي بالأفراد للوصول لتلك المعلومات، ومدى الرضا أو عدم الرضا عنها، وكذلك شرح العوامل المؤثرة في اختيارهم وتعاملهم مع المعلومات، ومدى الرضا أو عدم الرضا عنها، وكذلك شرح العوامل المؤثرة في اختيارهم وتعاملهم مع المعلومات، حيث قامت نماذج التماس المعلومات بوضع طرق محددة لعملية التماس، وتشرح فيها البدء في عملية البحث عن المعلومات وحتى نهاية تلك العملية، والتي قد تصل إلي نتائج مرضية أو غير مرضية للمعلومات التي يتم البحث عنها.<sup>(٢)</sup> حيث نجد الفرد يبدأ بإحساس الشك الذي يدفعه للبحث عن المعلومات المتصلة بالمشكلة أو القضية التي يتعرض لها بالحل أو بغرض القيام بمهمة معينة، فإذا حقق الفرد النجاح في هذا السياق حينئذ يكون قد عثر على الزاوية الشخصية الصحيحة التي تتيح له فهم المعلومات التي تعرض لها والتمسها، ولا تركز هذه المراحل على مهام التماس المعلومات فقط، لكن تركز على ما يشعر به الباحث أثناء انشغاله في البحث عن المعلومات، لذلك تتضمن مراحل عملية التماس كلا من العواطف والأفكار والتعبير ومزاج ملتصق بالمعلومات.<sup>(٣)</sup>

عندما يبدأ الفرد في البحث عن المعلومات وتقييمها، يكون هدفه الرئيس هو إشباع الحاجة المعلوماتية المثارة، من خلال بعض العمليات الإدراكية التي تشمل اختيار مصادر المعلومات المناسبة، واستخدام تلك المعلومات، ويأتي الهدف النهائي لهذه العمليات هو العمل على مساعدة الفرد في حل مشكلة ما أو إنجاز مهمة محددة<sup>(٤)</sup>، ويفترض نموذج التماس المعلومات وجود حوافز أو

(١) مطهر علي عقيدة، التماس الأكاديميين للمعلومات العلمية على شبكة الإنترنت - دراسة ميدانية مقارنة بين مصر واليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٠، ص ٥٦.

(٢) المرجع السابق، ص ٥٦.

(3) kuhlthau.c,seekin meanin :aprocess approach to library and information services,2<sup>nd</sup> ed westport, conference , 2004,p82.

(4)-Sami Serola & Pertti Vakkari, The anticipated and assessed contribution of information types references retrieved for preparing a

منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على المعلومات التي تمكنه من مواجهة مشكلة ما، أو مقارنتها بما لديه من قيم ومعارف سابقة بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، كما أن هناك عناصر أخرى ترتبط بالمواقف التي تؤثر على بحث الفرد عن المعلومات مثل: قيود الوقت ومحدوديته، ومدى توافر معلومات سابقة عن الموضوع<sup>(١)</sup>. **فروض نظرية التماس المعلومات:**

يتمثل الفرض الرئيس لنظرية التماس المعلومات في: "أن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة"، وتوصلت بعض بحوث التماس المعلومات لمجموعة من الفرضيات التي تم التحقق من صحتها منها:<sup>(٢)</sup>

- توجد حوافز أو منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على المعلومات لمواجهة مشكلة ما، أو مقارنتها بما لديه من قيم ومعارف سابقة، بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة.
- كلما استطاع ملتصق المعلومات تحديد هدف البحث كلما استخدم مصادر معلوماتية أكثر تحديداً.

research proposal, **Journal of the American Society for Information Science and Technology**, Vol. 56, No. 4, 2005, p:373.

(١) - حسن مكاوي وليلى السيد، "الاتصال ونظرياته المعاصرة" ط ١، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢، ص ٣٣٨.

(٢) رجعت الباحثة إلى:

- David Westerman et al, How do people really seek information about others?: information seeking across internet and traditional communication channels, **Journal of Computer-Mediated Communication**, Vol. 13, 2008, p:754.

- Carol Kuhlthau, Reflections on the development of the model of the information search process (ISP): Excerpts from the Lazerow Lecture, **Journal of the American Society for Information Science and Technology**, Vol. 33, No. 5, June/July 2007, P:32.

- Kathryn Perry Rothenberg, "The communication Information-Seeking Model: Examining Information-Seeking motivations and associated channel use", **Ph.D. Dissertation**, Kent State, Kent State University, College of Communication and Information, August, 2004.

- M.S. Sridhar, Information seeking behavior of the Indian space technologists, **Library Science with a slant to Documentation and Information Studies**, Vol. 26, No. 2, 1989, p:128.

- مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، "نظريات الاتصال" ط ١، القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦، ص ١٧٨.

- حسن مكاوي وليلى السيد، مرجع سابق، ص ٣٣٧.



- ملتصق المعلومات النشط يستطيع خلق بيئة معلوماتية فعّالة لنفسه، بغض النظر عما توفره له بيئته الأصلية من إمكانيات معلوماتية.
- توجد علاقة قوية بين عدد سنوات خبرة الفرد في مجال عمله وخلفياته التعليمية وبين طرق التماسه للمعلومات من مصادرها المختلفة. مبررات اختيار النظرية.
- في إطار ذلك تحاول هذه الدراسة التعرف علي أنماط واستراتيجيات التماس الشباب للمعلومات من خلال التغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب الرئاسية ودوره في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا القومية.
- الدور المحوري الذي تلعبه الفضائيات، وتحديدًا في تزويد الشباب بالمعلومات والأخبار، وبالتالي القدرة على تكوين الآراء والاتجاهات لديهم.
- تركز هذه النظرية على سلوك الشباب في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال المختلفة وتحاول التعرف على العوامل التي تؤثر في هذا السلوك.
- أن هذه النظرية تستهدف متلقي الاتصال "المستقبل" بدلا من القائم بالاتصال أو الرسالة وتسعي إلي اختبار فرضية مفادها أن التعرض الانتقائي للشباب يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة.
- نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية حيث تسعى هذه الدراسة التي وصف دور التغطية الفضائية للمؤتمرات الرئاسية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا القومية ، وتعرف البحوث الوصفية بانها هي البحوث التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف وتحليلها ، وتفسيرها بغرض الوصول الى استنتاجات مفيدة.
- منهج الدراسة:** هو الطريقة التي تسلكها الباحثة للوصول الى نتيجة مؤدية للغرض المطلوب والى الكشف عن حقيقة بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معينة<sup>(١)</sup>، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الاعلامي باعتباره نموذجا معياريا لخطوط جمع المعلومات عن الظاهرة محل الدراسة وهو احد اهم ما المناهج في إطار البحوث التحليلية للحصول على بيانات ومعلومات محددة، وتم تطبيق منهج المسح الاعلامي على متابعي القنوات الفضائية.
- ويعتمد منهج الدراسة على مستويين :**
- **المستوى الوصفي :** حيث قامت الباحثة بمسح التراث العلمي والدراسات السابقة للدراسة.

<sup>١</sup> عمار ابو حوش، مناهج البحث العلمي اسس واساليب (الاردن: مكتبة النار الزرقاء ، ١٩٨٩م)ص

- **المستوى الميداني** : عن طريق مسح عينه من جمهور الشباب المتعرضين للمؤتمرات الشبابية بالقنوات الفضائية .

**مجتمع الدراسة الميدانية**: يتمثل في الشباب المصري من مشاهدي القنوات الفضائية التليفزيونية.

**عينة الدراسة ومجال تطبيقها**: يترواح الأسلوب المتبع في دراسة مفردات مجتمع البحث ما بين العينة والحصر الشامل ، ويعرف أسلوب العينة : بأنه جمع معلومات عن عينه أو مجموعه مختارة من مفردات المجتمع ودراسة مفردات هذه المجموعة ، ثم تعميم النتائج التي يحصل عليها الباحث على المجتمع كله، وذلك باعتبار ان العينة تمثيلاً للمجتمع (١).

وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثة نظام العينة العمدية لمتابعي القنوات الفضائية ، حيث تم أخذ عينة من مجتمع الشباب على مستوى ثلاث جامعات تمثل كلا منهم اقاليم الجمهورية الثلاث حيث تمثل جامعة أسوان اقليم وجه قبلي أما القاهرة فتتمثل اقليم وسط وممثلا عن اقليم الوجه البحري جامعة الإسكندرية، من خلال استمارة استبيان لعينة قوامها ٤٥٠ مفردة .

**مجال تطبيق الدراسة** :

- مجال البشري : جمهور الشباب المصري.

مجال جغرافي : جامعة أسوان اقليم وجه قبلي أما القاهرة فتتمثل اقليم وسط وممثلا عن اقليم الوجه البحري جامعة الإسكندرية.  
أدوات جمع البيانات:

- **صحيفة الاستقصاء** : يعتبر الاستقصاء من الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات اولية اساسية او مباشرة من العينة المختارة او من جميع مفردات البحث ، عن طريق توجيه مجموعه من الأسئلة المحددة مسبقاً<sup>(٢)</sup>،  
**مفاهيم الدراسة**:

(١) : **مفهوم الدور**:

- **مفهوم اصطلاحى**: مهمة ووظيفة "قام بدور رئيسي في المعركة- دور الفعل في الجملة" قام بدور/ لعب دوراً: شارك بنصيب كبير، شارك في عمل ما أو أثر في شيء ما.

- **مفهوم اجرائى** : يقصد بكلمة دور في هذه الدراسة هو الوظيفة التي تقوم بها التغطية الفضائية للمؤتمرات الرئاسية الشبابية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو القضايا القومية.

<sup>١</sup> محمد منير حجاب ، اساسيات البحوث الاعلامية ، مرجع سابق ، ص ١٠٥-١٠٦ .

<sup>٢</sup> سمير محمد حسين ، الرأي العام الأسس النظرية والجوانب المنهجية ، ( القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٨ ) ص ٢.

## ٢) ثانيا : مفهوم المؤتمرات الشبابية الرئاسية : المفهوم الاصطلاحي للمؤتمرات<sup>١</sup> :

- **المؤتمر** : مجلس، مجتمع للتشاور والبحث في أمرٍ ما، ويغلب على الأمور العلميّة أو السياسيّة.

**المفهوم الاجرائي للمؤتمرات الشبابية الرئاسية** : هي المؤتمرات الرئاسية الشبابية والتي تعقدها مؤسسة الرئاسة المصرية بصفة دورية للتشاور والتحاوّر مع الشباب وكسر حاجز الخوف بينهم وعرض مشكلاتهم علي المسؤولين وتعريفهم بقضاياهم المختلفة .

## ٣) مفهوم التغطية الفضائية :

**أولا : المفهوم الاصطلاحي**<sup>٢</sup> : **حَضَرَ الصَّحْفِيُّ لِتَعْطِيَةِ أَشْغَالِ الْمُؤْتَمَرِ، أَي: لِنَقْلِ أَخْبَارِهِ وَنَتَائِجِهِ وَأَعْمَالِهِ وَنَشْرِهَا.**

**ثانيا : المفهوم الإجرائي**: يقصد بها التغطية والبت المباشر لفعاليات وجلسات المؤتمرات الرئاسية للشباب .

## ٤) مفهوم الشباب :

**اصطلاحا** : معنى الشباب في معجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة<sup>٢</sup>

**المفهوم الاجرائي** : يقصد بالشباب في هذه الدراسة هم الشباب المصري المتابع للمؤتمرات الرئاسية عن طريق القنوات الفضائية أو عن طريق حضور مثل تلك المؤتمرات .

## ٥) مفهوم الاتجاهات :

**أولا : المفهوم الاصطلاحي للاتجاهات** : ينظر للاتجاهات كمفهوم ومعنى عام على أنها فقط (المحددات الضابطة للسلوك)، و عرفه بعضهم أيضا بأنه " ظاهرة نفسية وهو استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة وهذا الاستعداد إما وقتي أو مستمر ويتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته. (٣) .

**ثانيا المفهوم الإجرائي** تعرف الباحثة الاتجاه حسب موضوع الدراسة بأنه الموقف الذي يتخذه الشباب تجاه القضايا وما تطرحه المؤتمرات الشبابية من قضايا .

<sup>١</sup> معجم المعاني الجامع - عربي عربي ، مادة مؤتمر

<sup>٢</sup> معجم الوسيط، الجزء الاول، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر و التوزيع ، تركيا ،

ص ٣٠٠

<sup>٣</sup> عزة عبد العزيز عبد اللاه عثمان ، الجوهرة بنت فهد الزامل "اتجاهات الصحافة السعودية نحو الجمعيات الخيرية " بحث مقدم الى الندوة الكبرى التابعة لمركز البحوث ( جامعة الملك سعود ، مركز الدراسات الجامعية - مركز البحوث ) ٢٠٠٤ .

## ٦) مفهوم القضايا القومية :

تتكون من كلمتين "قضايا" و " قومية"

أولاً / كلمة "قضايا" : اصطلاحاً : تعريف و معنى قضية في معجم المعاني الجامع<sup>١</sup> - معجم عربي عربي ، قَضِيَّةٌ : اسم .. الجمع : قَضِيَّاتٌ وَقَضَايَا ، الْقَضِيَّةُ : الْحُكْم ... الْقَضِيَّةُ : مسألةٌ يُتَنَازَعُ فيها وتُعرَضُ على القاضي أو القضاة للبحث والفصل .  
ثانيا كلمة "قومية" :

التعريف الاصطلاحي: من التعريفات التي حاولت تحديد مفهوم القومية التعريف الذي اتفق عليه كل من رينان Renan و تريتشكه Treitschke وباري Barres و زنگويل Zanguill الذي ينظر إلى القومية علي انها هي الامة على اعتبار أنها كائن عضوي ، أي عبارة عن روح أو مبدأ روحي ينبعث من تاريخ الإنسان وطبيعته<sup>(٢)</sup> .

التعريف الإجرائي: يمكننا تعريف مفهوم القضايا القومية إجرائيا ، بأنها ، هي القضايا التي تهم الجميع وتتعلق بالشأن العام كقضايا التعليم والصحة والدعم والإسكان والاقتصاد وغيرها من القضايا الكبرى والهامة والتي تتعلق بمصير الوطن .  
الإطار العملي:

### جدول رقم (١) مستوى مشاهدة القنوات الفضائية

ت	%	ك	التكرار البدائل
1	52.9	238	دائما
2	36.7	165	أحيانا
3	10.4	47	نادرا
	100.0	450	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى ارتفاع مستوى مشاهدة المبحوثين "عينة الدراسة" إلى القنوات الفضائية " ، حيث أحتلت المتابعة بشكل "دائماً" المرتبة الأولى بنسبة بلغت 52.9%، وأحتلت المتابعة بشكل "أحيانا" بنسبة بلغت 36.7%، وأحتلت المتابعة بشكل " نادرا" بنسبة بلغت 10.4% ، فقد باتت القنوات الفضائية في العصر الحالي من أهم الأمور التي تلعب دوراً كبيراً في

<sup>١</sup> معجم المعاني الجامع - عربي عربي ، مادة قضية اسم

<sup>٢</sup> بويد شيفر ، ترجمة عدنان الحميري ، القومية - عرض وتحليل ، ( بيروت ، دار مكتبة

الحياة ، ١٩٦٦) ص ٧٠

المُجتمعات؛ إذ إنها تنقل الأخبار السياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة بصورةٍ يستطيع أن يتلقاها الفرد بشكل مباشر. ولهذا القطاع قدرة على الوصول إلى المُستمع والتأثير به بأساليب مُعيّنة، وهذا الأمر هو ما يُميّز القنوات الفضائية، ولعل ذلك يرجع إلي أنه لم يعد المشاهد المصري يتوقف كثيرا امام القنوات الارضية قبل أن يتحول في لحظات الي الفضائيات ومع هروب المشاهد كانت النتيجة الحتمية هروب الاعلانات من التليفزيون الارضي الي الفضائيات العربية والقنوات الخاصة، وأن السبب وراء زيادة نسبة المشاهدة للقنوات الفضائية ان تلك القنوات تقدم برامج شيقة وملفتة أكثر من القنوات الارضية لكل الاعمار ولكل أفراد الاسرة. وقد اتفقت تلك النتائج مع نتيجة دراسة سمر يسري (٢٠١٦) (١)، والتي أكدت حرص ٨٥% من المبحوثين عينة الدراسة على متابعة القنوات الفضائية العربية وهي نسبة مرتفعة، كما أكدت دراسة أسماء يحي بدوي (٢) متابعة أغلب المبحوثين للقنوات الفضائية، حيث كانوا يتابعونها بشكل دائم بنسبة (٤٨,٥%)، وأحيانا بنسبة (٤٦,٣%)، ونادرا بنسبة (٥,٣%) مما يشير إلى التضخم الملحوظ لأعداد مشاهدي القنوات الفضائية العربية، وهذا ما أكدت عليه الدراسة الحالية.

#### جدول رقم (٢) معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية للحصول على معلومات حول القضايا القومية

ت	%	ك	التكرار البدائل
١	47.3	213	كثيرا
٢	34.9	157	نوعا ما
٣	17.8	80	قليلًا
	100.0	450	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية للحصول على معلومات حول القضايا القومية، والتي أكدت ارتفاع مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية للحصول على معلومات حول القضايا القومية، وذلك بنسبة 47.3%، وتلاها في الترتيب الثاني من يحرصون علي مشاهدة القنوات الفضائية للحصول على معلوماتك حول القضايا القومية بشكل متوسط (نوعا ما) بنسبة 34.9%)، وفي الترتيب الأخير كانت قليلاً وذلك بواقع بنسبة 17.8% ، ولعل ذلك يرجع إلي أن القنوات الفضائية هي أكثر الوسائل الإعلامية نجاحاً في مناقشة ومعالجة القضايا القومية، لاستضافتها العديد من المتخصصين والمهنيين بتلك القضايا ، ومتابعة ختل الأحداث أول بأول، وهذا

(١) سمر يسري، مرجع سابق.

(٢) أسماء يحي بدوي، مرجع سابق.

ما كشفته دراسة أعدتها التليفزيون المصري عن أنماط المشاهدة للتليفزيون المصري والتي أكدت أن ٣٨.٤% ممن أدلوا بأرائهم يعتبرون أن التليفزيون المصري نجح بشكل كبير في معالجة هذه القضايا مقابل ٤٣.٢% يؤكدون أن القنوات الفضائية كانت أكثر نجاحاً في ذلك. وذكرت نتائج الدراسة أن «٨٦.٦% من المصريين يشاهدون القنوات التليفزيونية، و٥١.١% منهم يشاهدون القنوات الفضائية و٣٥.٥% فقط يشاهدون القنوات الأرضية» (١)، وفي ظل التقدم التقني الكبير الذي أصبحنا نعيشه في عصرنا هذا أصبحت القنوات الفضائية تتبارى لجذب الجماهير إليها بثتى الطرق ، مع محاولة الحفاظ على النظام الإعلامي والسياسة الإعلامية التابعة ، ومواكبة العصر من سرعة في نقل الخبر ، الأمر الذي أدى إلى ظهور إشكالية الموضوعية أو عدم التوازن في التغطية الإخبارية ، والتي تشكل أحد المعايير الأساسية للوظيفة الإخبارية في وسائل الإعلام الغربية (٢)

### جدول رقم (٣) أسباب الحرص على مشاهدة القنوات الفضائية

ت	%	ك	التكرار البدائل
1	47.1	212	لأنها توأكب الحدث أولاً بأول
2	22.4	101	تدعم المعلومات بالنص والحركة
3	14.9	67	تعطي تفاصيل عن المشاركين في الحدث بأكثر دقة
4	13.3	60	تساعد على تذكر الحدث واسترجاعه بشكل أفضل
5	12.0	54	لكي تعالج القضايا بصورة مهنية وموضوعية
6	6.0	27	تتمتع بسمعة طيبة
7	5.8	26	توفر فرصة للتفاعل وإبداء الرأي
		ن=547 <sup>(٣)</sup>	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (٥) أسباب الحرص على مشاهدة القنوات الفضائية حيث احتل الترتيب الأول " لأنها توأكب الحدث أولاً بأول " بنسبة بلغت 47.1% ، ثم جاء بالترتيب الثاني " تدعم المعلومات بالنص والحركة " بنسبة بلغت 22.4% ، ثم جاء بالترتيب الثالث "تعطي تفاصيل عن المشاركين في الحدث بأكثر دقة" 14.9% ، ثم جاء بالترتيب الرابع "تساعد على تذكر الحدث

(١) ولاء نبيل ، دراسة لتليفزيون الحكومة تعترف : ٥٧% من المواطنين يعتبرون التليفزيون المصري «أقل جودة» من الفضائيات، متاح أون لاين على :

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/1946591>

(٢) رشا عادل لطفي ، مرجع سابق، ٢٠١٧، ص،ص: ٢٨١-٣١١.

(٣) جملة من أجابوا علي هذا السؤال .

واسترجاعه بشكل أفضل" بنسبة بلغت 13.3% ، وفي الترتيب الرابع جاء " تساعد على تذكر الحدث واسترجاعه بشكل أفضل" بنسبة بلغت ١٣.٣ %، وفي الترتيب الخامس جاء " لكي تعالج القضايا بصورة مهنية وموضوعية " بنسبة بلغت ١٢.٠ %، وفي الترتيب السادس جاء " تتمتع بسمعة طيبة " بنسبة بلغت ٦.٠ %، وفي الترتيب السابع جاء " توفر فرصة للتفاعل وإبداء الرأي " بنسبة بلغت ٥.٨ %، وترى الباحثة أن القنوات الفضائية تؤدي دوراً مهماً وبارزاً في حياتنا اليومية كونها وسيلة اخبارية، وتثقيفية، وترفيهية، وتعليمية، وقد انتشرت في الغالبية العظمى من المدن والأرياف، وأصبحت تغزو بيوتاً كثيرة وتستهدف أعماراً مختلفة، ويرجع الفضل في ذلك الى التطورات التقنية في مجال البث التلفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية، بحيث أصبح هذا البث ظاهرة من ظواهر العصر الحديث، ويعد البث التلفزيوني الفضائي المباشر من أهم التطورات التقنية في مجال الاتصالات في عقد التسعينيات من القرن العشرين، فقد أتاحت تقنيات الاتصال الحديثة امكانيات هائلة في تطوير وسائل التوزيع والبث، فالى جانب أقمار البث المباشر التي تستطيع أن تبث عبر القنوات التلفزيونية الى المستقبلين في المنازل مباشرة من دون أن تمر على محطات أرضية، وهناك أيضاً شبكات التوزيع الأرضية أو شبكات الكوابل التي توزع الإشارات على المشتركين في الخدمة التلفزيونية. وفي ضوء حلقات التطور فقد تعددت أقمار الاتصالات وزادت امكانياتها وقدرتها على حمل المزيد من القنوات التي يمكن تخصيصها للتلفزيون أو الإذاعة أو لنقل البيانات والمعلومات. وبدأ استخدام النظام الرقمي والاشارة المضغوطة التي ضاعفت من عدد القنوات الفضائية عدة مرات على القمر الواحد، مما ساهم في إطلاق قنوات متخصصة (أفلام-أطفال-أغاني-رياضية-إخبارية-دراما، وغيرها )

وقد أكدت دراسة نجلاء عبد الحميد فهمى أن أسباب اعتماد الشباب على وسائل الإعلام الثقافية كمصدر للمعرفة الثقافية : الإلمام بجوانب الموضوع بنسبة ٤٥ % يليه سهولة الوصول للوسيلة بنسبة ٤٣ % ، ثم مصداقية الوسيلة بنسبة ٣٧ % ثم الاعتياد على الوسيلة بالنسبة السابقة نفسها ٣٧ % ، وأخيراً السرعة في نقل الحدث الثقافي بنسبة ٣٥ % .

#### جدول رقم (٤) مستوى مساهمة القنوات الفضائية في زيادة المعرفة لدى المبحوثين بالمؤتمرات الشبابية الرئاسية

ت	%	ك	التكرار البدائل
١	46.0	207	ساهمت إلى حد كبير
٢	42.4	191	ساهمت إلى حد ما
٣	11.6	52	لم تساهم
	100.0	450	الإجمالي

توضح بيانات الجدول رقم (٦) إلى مستوى مساهمة القنوات الفضائية في زيادة المعرفة لدى المبحوثين بالمؤتمرات الشبابية الرئاسية ، وتؤكد بيانات الجدول إلى ارتفاع مساهمة القنوات الفضائية وتغطيتها الاعلامية في زيادة المعلومات لدى المبحوثين نحو القضايا القومية حيث احتل الترتيب الأول " ساهمت إلى حد كبير " بنسبة بلغت 46.0% ، واحتل الترتيب الثاني " ساهمت إلى حد ما " بنسبة بلغت 42.4%، واحتل الترتيب الثالث "لم تساهم" بنسبة بلغت 11.6% ، ولعل ذلك يرجع لتوفير المؤتمر الكوادر البشرية المؤهلة في المجالات القانونية والاقتصادية وقدرتها على أن تكون نواة لمدرسة قانونية واقتصادية مصرية تعمل على خدمة وحماية المصالح الوطنية العليا من خلال المشاركة في المنتديات والمحافل والمؤتمرات الدولية والدفاع عن المصالح والمواقف المصرية فيها، وضرورة نشر الوعي المجتمعي بأهمية الأنشطة الفضائية والحاجة الملحة لها.

**جدول رقم (٥) نوعية القضايا المفضلة لدى المبحوثين خلال المؤتمرات للشباب**

الترتيب	النسبة %	ك	النوع
1	30.0	135	القضايا الخاصة بالتعليم
2	28.2	127	القضايا الخاصة بالصحة
3	24.0	108	القضايا الخاصة بالتنمية والسياحة
4	2.4	11	القضايا الخاصة بالتعداد السكاني وما يترتب عليه
5	2.0	9	القضايا الخاصة بالمرأة
6	13.3	60	القضايا الخاصة بالأمن الداخلي والخارجي للبلاد
الإجمالي	100.0	450	

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى نوعية القضايا المفضلة لدى المبحوثين خلال المؤتمرات للشباب، وقد احتل الترتيب الأول " القضايا الخاصة بالتعليم " بنسبة بلغت 30.0% ، وتعد قضية التعليم في مصر من أهم القضايا القومية المعاصرة التي توليها الحكومة، وأجهزة التعليم الاهتمام الأكبر في وقتنا الحاضر، وذلك من أجل دراسة وتشخيص المشكلات التي تواجه العملية التعليمية وتقييم ما حققته من إيجابيات وما واجهته من سلبيات ومحاولة إيجاد حلول علمية لها في ضوء المبادئ والاتجاهات التي تستند إلى أن التعليم حق تكفله الدولة للمواطنين وأن هناك التزاماً بمبدأ تكافؤ الفرص بالنسبة لأبناء الشعب في الحصول على حقوقهم كاملة خلال مراحل التعليم المختلفة.<sup>(١)</sup>

(١) دينا محمد فتحي الألفي، مرجع سابق، ص ١٨٣.



يليهما في الترتيب الثاني " القضايا الخاصة بالصحة " بنسبة بلغت 28.2% ، لأن الصحة حق أساسي من حقوق الإنسان لا غنى عنه من أجل التمتع بحقوق الإنسان الأخرى، ويحق لكل إنسان أن يتمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه ويفضي إلى العيش بكرامة، ويمكن السعي إلى إعمال الحق في الصحة عن طريق نهج عديدة ومتكاملة مثل وضع سياسات صحية، أو تنفيذ برامج الصحة التي تضعها منظمة الصحة العالمية، أو اعتماد صكوك قانونية محددة. وعلاوة على ذلك، يشمل الحق في الصحة بعض المكونات التي يمكن تطبيقها قانونياً، وتعد الصحة من أجل النعم التي ينشدها الإنسان دائماً ، واحتل الترتيب الثالث " القضايا الخاصة بالتنمية والسياحة " بنسبة بلغت 24.0% ، وتعد السياحة في مصر أحد أهم مصادر الدخل القومي بما توفره من عائدات دولارية سنوية، وعوائد العملة الأجنبية التي مكنتها من المشاركة بشكل كبير بالنتائج الإجمالي المحلي، ومكافحة البطالة عن طريق توفير شريحة واسعة من القوى العاملة في مصر، وتعد مصر من أبرز الدول السياحية في العالم بما تستحوذ عليه من أعداد السائحين الوافدين في العالم، وتميزها بوفرة المزارات السياحية على اختلاف أنواعها، وانتشار المعابد والمتاحف والآثار والمباني التاريخية والفنية والحدائق الشاسعة على أرضها، وامتلاكها لبنية تحتية قوية تقوم على خدمة قطاع السياحة بما في ذلك الغرف الفندقية والقرى والمنتجعات السياحية وشركات السياحة ومكاتب الطيران.

ثم في الترتيب الرابع جاءت القضايا الخاصة بالأمن الداخلي والخارجي للبلاد بنسبة بلغت ١٣.٣%، ومن الأمور المهمة في دراسة المؤسسات السياسية التعرف على اتجاهات القيادة السياسية وخبراتها، وحدود قدرتها في التأثير على الجماهير، ودراسة التنظيمات السياسية ومدى قدرتها على تحريك الجماهير وتعبئتها، ودور وسائل الإعلام في شرح أهداف الحكومة، وأثر ذلك كله على مدى قدرة الدولة على حشد الجماهير خلف سياساتها، وفي الترتيب الخامس جاءت القضايا الخاصة بالتعداد السكاني وما يترتب عليه بنسبة بلغت ٢.٤ ، فزيادة في اعداد المواليد، قلة أعداد الوفيات نتيجة تحسن الخدمة الطبية، زيادة في اعداد المهاجرين الي منطقة معينة تؤدي الي زيادة الكثافة السكانية في هذه المنطقة، أو نقص كمية الموارد، وتتخذ الآن عده اجراءات في محاولة للحد من أو إيقاف اخطار الانفجار السكاني، وفي الترتيب الأخير جاءت القضايا الخاصة بالمرأة بنسبة بلغت ٢.٠ ، من خلال تناول الحقوق والاستحقاقات التي تطالب بها النساء والفتيات حول العالم، و تعانى النساء سواء التي تحتاج إيجاد فرص عمل والتي تمت إقالتها نتيجة للظلم والاضطهاد. يتم دفع معاش أقل للنساء في بعض الأعمال عن الرجال الذين يعملون العمل ذاته.

وترى الباحثة أن مؤتمرات الشباب قد مثلت أرضية مشتركة استطاعت الطاقات الشبابية الاستثنائية التلاقي والاجتماع من خلالها، لتصبح المؤتمرات

اتجاه الشباب الجامعي نحو القضايا القومية وعلاقته بالتغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب

بمثابة نقطة انطلاق لأفكار ومشروعات فريدة وجديدة، مزجت ما بين الرؤية الإبداعية المتميزة وبين التكنولوجيا الحديثة، وقامت بتوظيف كافة هذه الجوانب في خدمة الشباب والارتقاء بشؤونهم ، وأهم ما يميز تجربة مؤتمرات الشباب هو تنوعها في القضايا القومية التي تتناولها، فدائما ما تتسم الجلسات المدرجة على أجندة المؤتمرات بنسخها المختلفة بموضوعاتها الثرية، وتغطيتها لمختلف القضايا التي تشغل فكر واهتمام الشباب المصري والشعب المصري ككل.

جدول رقم (٦) ترتيب المؤتمرات التي ركزت عليها القنوات الفضائية أثناء التغطية الفضائية

ت	%	ك	التكرار البدايل
١	49.1	221	المؤتمر الأول شرم الشيخ(2016)
٢	17.3	78	المؤتمر الدولي الثاني أسوان(2017)
٣	8.0	36	المؤتمر السابع فندق الماسة - العاصمة الإدارية (2019)
٤	7.6	34	المؤتمر الدولي الأول القاهرة(2016)
٥	5.3	24	المؤتمر الوطني الثامن القاهرة الجديدة- مركز المنارة لمؤتمرات(2019)
٦	4.9	22	المؤتمر الدولي الرابع الإسكندرية(2017)
٧	3.6	16	المؤتمر الدولي الثالث الإسماعيلية(2017)
٧	3.6	16	المؤتمر الدولي السادس جامعة القاهرة - الجيزة (2018)
٨	.7	3	المؤتمر الدولي الخامس فندق الماسة - القاهرة (2018)
	100.0	450	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى ترتيب المؤتمرات التي ركزت عليها القنوات الفضائية أثناء التغطية الفضائية، وقد احتل الترتيب الأول "المؤتمر الأول شرم الشيخ(2016) " بنسبة بلغت 49.1%، ثم جاء بالترتيب الثاني " المؤتمر الدولي الثاني أسوان(2017) " بنسبة بلغت 17.3%، ثم جاء بالترتيب الثالث " المؤتمر السابع فندق الماسة - العاصمة الإدارية (2019)" بنسبة بلغت 8.0% ، وفي الترتيب الرابع جاء المؤتمر الدولي الأول القاهرة (٢٠١٦) بنسبة بلغت ٧.٦%، وفي الترتيب الخامس جاء المؤتمر الوطني الثامن القاهرة الجديدة -مركز المنارة لمؤتمرات (٢٠١٩) بنسبة بلغت ٥.٣%، وفي الترتيب السادس جاء المؤتمر الدولي الرابع الإسكندرية (٢٠١٧) بنسبة بلغت ٤.٩%، وفي الترتيب السابع جاء المؤتمر الدولي الثالث الإسماعيلية (٢٠١٧) و المؤتمر الدولي السادس جامعة القاهرة - الجيزة (٢٠١٨) بنسبة بلغت ٣.٦% ، وفي الترتيب الأخير جاء المؤتمر الدولي

**الخامس فندق الماسة - القاهرة (٢٠١٨)** بنسبة بلغت ٧.٠%، ولعل ذلك يرجع إلى عقد المؤتمر الوطني الأول للشباب، بمدينة شرم الشيخ في أكتوبر عام ٢٠١٦، بمشاركة أكثر من ٣٠٠٠ شاب وفتاة من مختلف محافظات الجمهورية، وذلك بحضور ومشاركة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي "رئيس جمهورية مصر العربية" وعدد من الوزراء والمسؤولين والخبراء. وعلى مدار ثلاثة أيام، شهد المؤتمر أكثر من ٨٤ جلسة وورشة عمل، تم خلالها مناقشة قضايا المختلفة، مثل المشاركة السياسية للشباب، وسبل تطوير منظومة الاعلام، و خطة الإصلاح الاقتصادي، وغيرها من الموضوعات التي وضعها الشباب على قائمة اولوياتهم. ولم يكن المؤتمر مجرد منصة للحوار والنقاش، بل امتد ليضم صالوناً ثقافياً شارك به العديد من الأدباء والفنانين والمثقفين لمناقشة العديد من الأعمال الفنية والموضوعات الثقافية، كما تضمنت فعاليات رياضية مثل ماراثون السلام حيث انطلق الشباب وفي مقدمتهم السيد رئيس الجمهورية، في رسالة سلام إلى العالم أجمع. ولأول مرة، تم اطلاق جائزة الابداع السنوي، لتضع الشباب المصري الناجح على منصة التكريم من السيد الرئيس، حتي يكونوا قدوة ومثل يحتذى به لأقرانهم من الشباب.

**جدول رقم (٧) ترتيب وسائل التماس المعلومات لمصادر التغطية التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية في القضايا القومية**

الرتبة	المتوسط الحسابي	الترتيب السادس	الترتيب الخامس	الترتيب الرابع	الترتيب الثالث	الترتيب الثاني	الترتيب الأول	
١	2.42	3	-	16	56	-	318	تصريحات مسؤولين
٢	2.28	12	15	34	99	156	134	القناة ذاتها
٣	2.22	8	16	59	88	92	187	الجمهور
٤	2.08	12	8	30	101	102	197	أكثر من مصدر
٥	2.03	4	19	34	83	98	212	مراسلو القناة
٦	1.88	16	10	19	54	109	242	مواقع على الإنترنت

تشير بيانات الجدول رقم (٧) أن ترتيب وسائل التماس المعلومات لمصادر التغطية التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية في القضايا القومية، حيث احتل الترتيب الأول "تصريحات مسؤولين" بمتوسط حسابي بلغ 2.42 وتقييم عام قوي، ثم جاء بالترتيب الثاني " القناة ذاتها" بمتوسط حسابي بلغ 2.28 وتقييم عام قوي، ثم جاء بالترتيب الثالث "الجمهور" بمتوسط حسابي 2.22 وتقييم عام

متوسط ، وفي الترتيب الرابع جاء " أكثر من مصدر " بمتوسط حسابي ٢.٠٨ بلغ وتقييم متوسط، وفي الترتيب الخامس جاء " مراسلو القناة " بمتوسط حسابي بلغ ٢.٠٣ وتقييم متوسط، وفي الترتيب السادس جاء " مواقع على الانترنت " بمتوسط حسابي بلغ ١.٨٨ وتقييم متوسط .، ولعل ذلك يرجع إلي إن مؤتمرات الشباب أعادت فكرة الديمقراطية المباشرة بين المسؤولين والمواطنين، أن الديمقراطية النيابية أضاعت فكرة الاتصال المباشر بين المسؤولين والمواطنين؛ حتى جاءت فكرة مؤتمر الشباب ليقبلها الشعب عندما يرى ويشاهد رئيس الجمهورية يتحدث ويناقش ويسأل.

#### جدول رقم (٨) أنواع التغطية التي اعتمدها المبحوثين بالقنوات الفضائية في القضايا القومية

ت	%	ك	التكرار البدائل
١	89.3	402	تغطية الرأي
٢	6.2	28	تغطية مجردة
٣	4.4	20	تغطية تفسيرية
	100.0	450	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلى أنواع التغطية التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية في القضايا القومية، حيث احتل الترتيب الأول "تغطية الرأي" بنسبة بلغت 89.3% ، ثم جاء بالترتيب الثاني " تغطية مجردة " بنسبة بلغت 6.2% ، ثم جاء بالترتيب الثالث " تغطية تفسيرية " بنسبة بلغت 4.4%، ولعل ذلك يرجع إلي تمركز التغطية التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية في القضايا القومية على تغطية الرأي فمن خلالها تستطيع القنوات الفضائية والقائم بالاتصال بها سواء كان مراسلين أو مذيع ابداء آرائهم حول المعلومات المذكورة بالمؤتمرات الرئاسية، ذكر مزيد من التفاصيل، والتطورات، والجوانب المختلفة لحدث، أو واقعة، أو تصريح ما، أو بمعنى آخر، يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ، في شأن هذه الواقعة، أو الحدث، أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات، ثم يحررها، بأسلوب إعلامي مناسب، وفي شكل إعلامي مناسب.

#### جدول رقم (٩) مستوى المتابعة لمؤتمرات الشباب

ت	%	ك	التكرار البدائل
١	43.8	197	أتابعها بشكل متوسط
٢	33.6	151	أتابعها بشكل قوي
٣	22.7	102	أتابعها بشكل ضعيف
	100.0	450	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (٩) أن مستوى المتابعة لمؤتمرات الشباب ، حيث احتل الترتيب الأول " أتابعها بشكل متوسط" بنسبة بلغت 43.8%، ثم احتل الترتيب الثاني " أتابعها بشكل قوي" بنسبة بلغت 33.6% ، ثم جاء بالترتيب الثالث " أتابعها بشكل ضعيف" بنسبة بلغت 22.7%، ولعل ذلك يرجع إلي اهتمامات فئة من أكبر وأنشط فئات المجتمع وقوي بشرية ، ويلعب الشباب دوراً أساسياً في إحداث تغيير بالمجتمع لأنهم يتقبلون التغيير ولديهم القدرة على التعامل مع الجديد والتكيف بسهولة معه وإيجاد أفكار إبداعية فيه، وقد اتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة مي مصطفى عبدالرازق (٢٠١٧) والتي أكدت أن النسبة الأكبر من الشباب المصري عينة الدراسة لديهم درجة اهتمام متوسطة لكل من متابعة الاحداث المتعلقة بالشباب بشكل عام وفعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب محل الدراسة بشكل خاص، ويعد الشباب سلاح ذو حدين فهو بمثابة ثروة قومية حقيقية اذا ما احسن استغلالها كما انه قد يتحول الى اداة هدم وتخريب لذاته وللمجتمع خاصة أن كثيرا من الشباب يشيرون الى وجود انفصال بين الحياة الفعلية لهم والانطباعات المستمدة عن حياتهم سواء من التغطيات الاعلامية او الدراسات الأكاديمية التي تتناول قضاياهم المختلفة.

جدول رقم (١٠) دوافع متابعة التغطية التليفزيونية الفضائية لمؤتمرات الشباب الرئاسية

ت	%	ك	التكرار البدائل
١	39.8	179	الانتماء والولاء الوطني
٢	23.6	106	كل ما سبق
٣	17.6	79	معرفة ما يطرح الاخرين
٤	15.3	69	متابعة الاحداث الداخلية
٥	10.9	49	التفاعل والمشاركة والتعبير عن الرأي
٦	7.6	34	متابعة الاحداث الخارجية
٧	4.9	22	مساعدتي بالمشاركة في الحياة السياسية
		538 <sup>(١)</sup>	الإجمالي

توضح بيانات الجدول رقم (١٠) إلى دوافع متابعة التغطية التليفزيونية الفضائية لمؤتمرات الشباب الرئاسية، حيث احتل الترتيب الأول "الانتماء والولاء الوطني" بنسبة بلغت 39.8%، لا بد أن يتلازم الانتماء للوطن مع الولاء لقيادته في كل الحالات والمقاييس والأدبيات، لأن الانتماء الحقيقي هو الالتصاق بالأرض والانسجام والتناغم في بوتقة هوية الوطن والانصهار والذوبان فيها، ف«الدين لله والوطن للجميع»، والانتماء صفة نكتسبها بحكم الولادة والمنشأ في

(١) جملة من أجابوا علي هذا السؤال .

نفس المكان أو حتى الإقامة الدائمة، لذلك فهو صفة غير قابلة للتجزئة والتشردم. والانتماء في اللغة يتضمن معنى الانتساب للأرض والدفاع عنها، ويشير في المصطلح غالباً إلى تلك الرابطة الوثيقة بهوية الوطن بغض النظر عن الأيديولوجيا المتغيرة وتوجهاتها الفئوية الضيقة، ثم جاء بالترتيب الثاني "كل ماسبق" بنسبة بلغت 23.6% ، ثم احتل الترتيب الثالث معرفة ما يطرح الآخريين بنسبة بلغت 17.6% ، وفي الترتيب الرابع جاء " متابعة الأحداث الداخلية" بنسبة بلغت 15.3%، وفي الترتيب الخامس جاء " التفاعل والمشاركة والتعبير عن الرأي " بنسبة بلغت 10.9%، وفي الترتيب السادس جاء " متابعة الأحداث الخارجية " بنسبة بلغت 7.6%، وفي الترتيب السابع جاء " مساعدتي بالمشاركة في الحياة السياسية " بنسبة بلغت 7.6% ، ولعل ذلك يرجع إلي أن قيم الانتماء الوطني العمل على إبراز قيمة الوحدة الوطنية وجعلها هدفاً يعمل الجميع على تحقيقه والمحافظة عليه وان الوحدة الوطنية هي من أهم الأهداف التي نعمل على تقويتها والمحافظة عليها. ويعتبر الحفاظ على الأمن جزءاً مهماً من الانتماء الوطني للفرد والمجتمع ، وقد اتفقت تلك النتائج مع نتيجة دراسة كريم الساعدي (٢٠٢١) <sup>(١)</sup> والتي أكدت أن أهم أسباب ودوافع التعرض للرسالة الاعلامية هي دافع الوطنية وحب الوطن يليها معرفة أحدث المستجدات التي تطرأ على المؤسسات الأمنية ومعرفة أعداء الوطن والمخططات التي تستهدف أمنه واستقراره، وللتأكد من صحة الاخبار والشائعات التي تطلق على المؤسسات الأمنية، وتعتمد نظرية التماس المعلومات على دراسة سلوك الشباب خلال إجراءهم لعملية البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة، وكذلك مراحل هذه العملية، وتحليل الأسباب والدوافع التي تؤدي بالشباب للوصول إلى المعلومات الخاصة بالمؤتمرات الرئاسية.

### جدول رقم (١١) رأي المبحوثين نحو تغطية القنوات للقضايا القومية المطروحة بمؤتمرات الشباب

ت	التقييم	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		مؤيد		البدائل العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	مؤيد	2.76	12.2	55	-	-	87.8	395	اختيار الشخصيات المناسبة التي تخاطب الجمهور
2	مؤيد	2.43	46.7	210	28.0	126	25.3	114	التغطية الإعلامية تعطي مجالاً للأراء الأخرى

<sup>(١)</sup> كريم الساعدي، مرجع سابق، ٢٠٢١.

2	مؤيد	2.43	12.7	57	31.8	143	55.6	250	التغطية الفضائية سريعة وتواكب الحدث
3	مؤيد	2.34	17.8	80	30.7	138	51.6	232	أرى أن أداء مقدمي البرامج يتسم بالضعف
4	مؤيد	2.30	15.6	70	39.3	177	45.1	203	التغطية الإعلامية ابتعدت عن أخلاقيات العمل الإعلامي
5	محايد	2.05	29.8	134	35.3	159	34.9	157	تحتزم التغطية الإعلامية عقلية المشاهدين
6	محايد	1.79	14.7	66	51.8	233	33.6	151	التغطية الإعلامية لمؤتمرات الشباب الرئاسية صادقة

تشير بيانات الجدول رقم (١١) إلى رأي المبحوثين نحو تغطية القنوات للقضايا القومية المطروحة بمؤتمرات الشباب، والتي قد لاقت استحسان من قبل المبحوثين عينة الدراسة فقد تواجدت أشكال عديدة ومختلفة متطورة من التغطية التلفزيونية والمعالجة للقضايا، حيث احتل الترتيب الأول " اختيار الشخصيات المناسبة التي تخاطب الجمهور" بمتوسط حسابي بلغ 2.76، يُعتبر التحدث أمام جمهور عادةً إحدى الصعوبات والمشكلات الأساسية لدى أغلبية الناس ما عدا الإعلاميين وقادة الرأي، ثم جاء بالترتيب الثاني " التغطية الإعلامية تعطي مجالاً للرأي الأخرى" و"التغطية الإعلامية تعطي مجالاً للرأي الأخرى" بمتوسط حسابي بلغ 2.43، ثم جاء بالترتيب الثالث " أرى أن أداء مقدمي البرامج يتسم بالضعف" بمتوسط حسابي بلغ 2.34، وجاء في الترتيب الرابع عبارة التغطية الإعلامية ابتعدت عن أخلاقيات العمل الإعلامي بمتوسط حسابي بلغ ٢.٣، وفي الترتيب الخامس جاء تحتزم التغطية الإعلامية عقلية المشاهدين بمتوسط حسابي بلغ ٢.٠، وفي الترتيب السادس والأخير جاء التغطية الإعلامية لمؤتمرات الشباب الرئاسية صادقة بمتوسط حسابي بلغ ١.٧٩، ويُعتبر التحدث أمام جمهور عادةً إحدى الصعوبات والمشكلات الأساسية لدى أغلبية الناس. وفي بعض المواقف ترى ذلك يؤثر بشكل سلبي جداً على بعض المواقف الهامة مثل تقديم محاضرة، التفاوض التجاري للاتفاق على نوع من أنواع البيزنس أو الأعمال، عرض مشروع للتخرج وكل ذلك بسبب عدم معرفة كيفية التكلم أمام جمع من الناس، وقد تفادت مؤتمرات الشباب تلك المرحلة مما زاد من تأثيرها على الشباب.

جدول رقم (١٢) تأثيرات التغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب المتناولة للقضايا القومية

ت	التقييم	المتوسط الحسابي	ضعيف		متوسط		قوي		انعكاسات التغطية الفضائية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	قوي	2.76	12.0	54	-	-	88.0	396	تزيد مشاهدتي من قدرتي على نقاش المواضيع المتعلقة بالقضايا القومية
2	قوي	2.72	14.0	63	-	-	86.0	387	عززت التغطية من موقفي الايجابي نحو القضايا القومية
3	قوي	2.71	14.7	66	-	-	85.3	384	أشعر بالأمل والتفاؤل أثناء متابعتي لتغطية الفضائيات
4	قوي	2.66	17.1	77	-	-	82.9	373	تحقق لدى مستوى الرضا عن مؤتمرات الشباب
5	قوي	2.36	26.4	119	10.7	48	62.9	283	ساهمت التغطية في خلق نظرة إيجابية من قبل الشارع نحو القضايا القومية

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلى تأثيرات التغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب المتناولة للقضايا القومية، حيث احتل الترتيب الأول "تزيد مشاهدتي من قدرتي على نقاش المواضيع المتعلقة بالقضايا القومية" بمتوسط حسابي 2.76 ، وغالباً ما تتخذ المؤتمرات صفة الرسمية ويتمخض عنها العديد من القرارات تجاه موضوع النقاش الذي يطرحه المؤتمر، مما يزيد من قدرة المشاهدين مناقشة مختلف القضايا التي يتم مناقشتها بالمؤتمرات الرئاسية، ثم احتل الترتيب الثاني " عززت التغطية من موقفي الايجابي نحو القضايا القومية " بمتوسط حسابي بلغ 2.72 ، ثم احتل الترتيب الثالث " أشعر بالأمل والتفاؤل أثناء متابعتي لتغطية الفضائيات " بمتوسط حسابي بلغ 2.71 ، وفي الترتيب الرابع جاء تحقق لدى مستوى الرضا عن مؤتمرات الشباب بمتوسط حسابي بلغ ٢.٦ ، وفي الترتيب الخامس جاء ساهمت التغطية في خلق نظرة إيجابية من قبل الشارع نحو القضايا القومية بمتوسط حسابي بلغ ٢.٣ ، ويعد الجدول والنقاش والصراعات حول قضايا الفساد والارهاب والتعليم وسبل تطويره من أهم سمات الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي ترتبط بسياسة الدولة أو السلطة أو نظام الحكم ومؤسساته المختلفة وبكيفية إدارة الأحداث والأزمات والصراعات وشئون الأفراد والعلاقات السياسية



والدبلوماسية أو بعبارة أخرى الموضوعات المرتبطة بصناعه القرار في المجتمع ورسم السياسة العامة للدولة<sup>(١)</sup>، وهذا ما توفره جلسات النقاش بمؤتمرات الشباب التي تعقدتها رئاسة الجمهورية.

### جدول رقم (١٣) الاستمالات المستخدمة في التغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب المتناولة للقضايا القومية

الترتيب	%	ك	الاستمالات المستخدمة في التغطية
١	71.6	322	مزيج من النوعين السابقين
٢	20.4	92	استمالات عاطفية
٣	8.0	36	استمالات عقلانية
	100.0	450	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) أن الاستمالات المستخدمة في التغطية ، حيث احتل الترتيب الأول مزيج من الاستمالات بنسبة بلغت 71.6% ، ثم جاء بالترتيب الثاني " استمالات عاطفية " بنسبة بلغت 20.4% ، ثم احتل الترتيب الثالث " استمالات عقلانية" بنسبة بلغت 8.0%، ولعل ذلك يرجع إلي أن تستهدف الاستمالات العاطفية التأثير على وجدان المتلقي وانفعالاته، وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية، ومخاطبة حواسه ، وأما الإستمالات العقلانية فهي وهي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي، وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وتنفيذ الآراء المضادة بعد مناقشتها وإظهار جوانبها المختلفة، ويعتبر الجمع بينهما من أقوى الاستمالات المستخدمة في الإقناع، وقد أكدت دراسة الشيماء رضا عبده على (٢٠١٩) (٢). وجود علاقة بين حجم التعرض لأساليب الإقناع بالخطاب الإعلامي وشدة الاتجاه الإيجابي نحو القضية محل الدراسة.

### جدول رقم (١٤) ترتيب المؤتمرات التي تناولت القضايا القومية

ت	%	ك	ترتيب المؤتمرات التي تناولت القضايا القومية
١	50.4	227	المؤتمر الأول شرم الشيخ 2016
٢	13.8	62	المؤتمر الدولي الثاني) أسوان 2017
٣	12.4	56	المؤتمر السابع) فندق الماسة - العاصمة الإدارية 2019
٤	8.0	36	المؤتمر الدولي السادس جامعة القاهرة - الجيزة 2018

(١) سمر أحمد عبدالقادر، " دور الحملات الإعلانية الخدمية في الفضائيات المصرية في تشكيل الرأي العام نحو مقدمي الخدمة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب، قسم الإعلام ، ٢٠١٩.

(١) الشيماء رضا عبده على ، الأساليب الإقناعية بالخطاب الإعلامي في القنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ( جامعة عين شمس : كلية التربية النوعية - قسم الإعلام التربوي ، ٢٠١٩).

اتجاه الشباب الجامعي نحو القضايا القومية وعلاقته بالتغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب

٥	6.4	29	المؤتمر الدولي الأول القاهرة 2016
٦	4.0	18	المؤتمر الدولي الخامس فندق الماسة - القاهرة 2018
٧	3.3	15	المؤتمر الدولي الرابع الإسكندرية 2017
٨	1.6	7	المؤتمر الدولي الثالث بالإسماعيلية 2017

تشير بيانات الجدول رقم (١٤) إلى أن أكثر المؤتمرات التي عالجت القنوات الفضائية من خلالها القضايا القومية كان " المؤتمر الأول شرم الشيخ 2016 " بنسبة بلغت 50.4% ، ثم جاء بالترتيب الثاني " المؤتمر الدولي الثاني أسوان 2017 " بنسبة بلغت 13.8%، ثم احتل الترتيب الثالث " المؤتمر السابع (فندق الماسة - العاصمة الإدارية ٢٠١٩ " بنسبة بلغت 12.4% ، وفي الترتيب الرابع جاء " المؤتمر الدولي السادس جامعة القاهرة - الجيزة ٢٠١٨ " بنسبة بلغت ٨.٠%، وفي الترتيب الخامس جاء " المؤتمر الدولي الأول القاهرة ٢٠١٦ " بنسبة بلغت ٦.٤%، وفي الترتيب السادس جاء " المؤتمر الدولي الخامس فندق الماسة - القاهرة ٢٠١٨ " بنسبة بلغت ٤.٠%، وفي الترتيب السابع جاء " المؤتمر الدولي الرابع الإسكندرية ٢٠١٧ " بنسبة بلغت ٣.٣%، وفي الترتيب الثامن جاء المؤتمر الدولي الثالث بالإسماعيلية ٢٠١٧ بنسبة بلغت ١.٦%.

، وتحت شعار «ابدع.. انطلق»، أطلق السيد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي المؤتمرات الوطنية للشباب لتكون منصة للحوار المباشر بين الدولة المصرية بمختلف مؤسساتها، والشباب المصري الواعد الذي يطمح لتحقيق مستقبل أفضل لدولته، - وفي نوفمبر عام ٢٠١٦، وبحضور أكثر من ٣ آلاف شاب من مختلف الفئات والتوجهات والتجارب، انطلق المؤتمر الوطني الأول للشباب، تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، والذي عُقد على مدار ٣ أيام بقاعة المؤتمرات بشرم الشيخ، التي شهدت جلسات وورش عمل تناولت قضايا عدة بكافة المجالات ناقشها الشباب وأدلى فيها بأرائه وأفكاره وانتقاداته وسط جمع من المسؤولين والخبراء والشخصيات العامة والمتخصصة.

جدول رقم (١٥) تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو القضايا القومية بعد التعرض لمؤتمرات الشباب

ت	التقييم	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		مويد		
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	مويد	2.60	12.4	56	14.9	67	72.7	327	القضايا الخاصة بالتعليم
2	مويد	2.54	11.1	50	24.0	108	64.9	292	القضايا الخاصة الأمن الداخلي والخارجي للبلاد

3	محايد	2.26	16.9	76	40.4	182	42.7	192	القضايا الخاصة بالصحة
3	محايد	2.26	16.9	76	40.4	182	42.7	192	القضايا الخاصة بالتنمية والسياحة
3	محايد	2.26	19.3	87	38.9	175	41.8	188	القضايا الخاصة بالمرأة
4	محايد	2.22	42.7	192	40.4	182	16.9	76	القضايا الخاصة بالتعداد السكاني وما يترتب عليه

توضح بيانات الجدول رقم (١٥) إلى درجة تشكيل اتجاهاتك نحو القضايا القومية بعد التعرض لتغطية القنوات ، حيث احتلت الترتيب الأول " القضايا الخاصة بالتعليم " بمتوسط حسابي بلغ 2.60 ، ثم جاء بالترتيب الثاني "القضايا الخاصة الأمن الداخلي والخارجي للبلاد" بمتوسط حسابي بلغ 2.54 ، ثم احتل الترتيب الثالث كل من "القضايا الخاصة بالصحة والقضايا الخاصة بالتنمية والسياحة والقضايا الخاصة بالمرأة بمتوسط حسابي بلغ 2.26 ، وفي الترتيب الرابع جاءت القضايا الخاصة بالتعداد السكاني وما يترتب عليه بمتوسط حسابي بلغ ٢.٢ ، ولعل ذلك يرجع إلي أن جاءت فكرة مؤتمر الشباب لتسعى الى هدف أساسي وهو تنمية الحياة السياسية ، حيث قدم الشباب العديد من أوراق العمل التي ساهمت في تعزيز المناخ الديمقراطي الصحي من خلال الشفافية في عرض الأزمات والصعوبات والتحديات التي تواجهها الدولة وما يجري تحقيقه على ارض الواقع وبالتالي عودة الثقة ما بين الشباب والدولة ، والأهم أيضا هو خلق جيل جديد قادرا على الادارة وتحمل المسؤولية خلال الفترة المقبلة وهو ما نلمس ثماره الآن من خلال قدرة الشباب على ادارة وتنظيم المؤتمر والقدرة على طرح الرؤى لمشاكل التعليم والصحة والثقافة والاقتصاد في مصر ووضع الحلول والمقترحات العملية لها وهي الهدف الأسمى أيضا من وراء المؤتمر للتعرف على رؤية الشباب المختلفة في كثير من المجالات، إضافة إلى أن تكون توصيات المؤتمر من رؤى وأفكار الشباب محل اهتمام الحكومة لتنفيذها على أرض الواقع.

النتائج العامة للدراسة:

١. تمثل مؤتمرات الشباب أرضية مشتركة استطاعت الطاقات الشبابية الاستثنائية التلاقي والاجتماع من خلالها، لتصبح المؤتمرات بمثابة نقطة انطلاق لأفكار ومشروعات فريدة وجديدة، مزجت ما بين الرؤية الإبداعية المتميزة وبين التكنولوجيا الحديثة، وقامت بتوظيف كافة هذه الجوانب في خدمة الشباب والارتقاء بشؤونهم ، وأهم ما يميز تجربة مؤتمرات الشباب هو تنوعها في القضايا القومية التي تناولها، ف دائما ما تتسم الجلسات المدرجة على أجندة

المؤتمرات بنسخها المختلفة بموضوعاتها الثرية، وتغطيتها لمختلف القضايا التي تشغل فكر واهتمام الشباب المصري والشعب المصري ككل.

٢. ارتفاع مستوى مشاهدة المبحوثين "عينة الدراسة" إلى القنوات الفضائية " وكانت أبرز الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثين في التماس المعلومات حول المؤتمرات الرئيسية، وقد تنوعت أشكال التغطية الإعلامية للمؤتمرات الرئيسية بالقنوات الفضائية ، فقد باتت القنوات الفضائية في العصر الحالي من أهم الأمور التي تلعب دوراً كبيراً في المجتمعات؛ إذ إنها تنقل الأخبار السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية بصورة يستطيع أن يتلقاها الفرد بشكل مباشر. ولهذا القطاع قدرة على الوصول إلى المستمع والتأثير به بأساليب معينة، وهذا الأمر هو ما يميز القنوات الفضائية

٣. أن الحجم الزمني لمتابعة القنوات الفضائية كانت متوسطة، وهو يدل على اهتمام القنوات الفضائية بشكل نسبي بالقضايا التي تشغل اهتمامات الشباب ، وقدرتها النسبية على التأثير في الجمهور بمختلف فئاته وشرائحه، وكذلك كان مستوي المتابعة لمؤتمرات الشباب متوسطة.

٤. ارتفاع مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية للحصول على معلومات حول القضايا القومية، ولعل ذلك يرجع إلي أن القنوات الفضائية هي أكثر الوسائل الإعلامية نجاحاً في مناقشة ومعالجة القضايا القومية، لاستضافتها العديد من المتخصصين والمهنيين بتلك القضايا، ومتابعة ختل الأحداث أول بأول

٥. احتلت القناة الفضائية المصرية الاولى الترتيب الأول كأبرز القنوات الفضائية مشاهدة في التماس المعلومات حول القضايا القومية، ولعل ذلك يرجع إلي أن الفضائية المصرية الأولى قناة متنوعة تهدف إلى إعلام راقى يطرح ويناقش آراء جميع طوائف المجتمع المصري وتبث خدماتها الإخبارية وبرامجها على مدار ٢٤ ساعة، وينتم بث المؤتمرات الرئيسية بشكل مباشر ، ومناقشة أحداث المؤتمرات مع الشخصيات المتخصصة في نفس المجال، ثم جاء بالترتيب الثاني ON الاخبارية، ثم جاء بالترتيب الثالث Cbc news، ثم جاء بالترتيب الرابع Mbc مصر.

٦. أكدت النتائج أن القنوات الفضائية تؤدي دوراً مهماً وبارزاً في حياتنا اليومية كونها وسيلة اخبارية، وتثقيفية، وترفيهية، وتعليمية، وكان أبرز أسباب الحرص على مشاهدة القنوات الفضائية، لأنها توأكب الحدث أولاً بأول، ثم جاء بالترتيب الثاني " تدعم المعلومات بالنص والحركة " ثم جاء بالترتيب الثالث "تعطي تفاصيل عن المشاركين في الحدث بأكثر دقة، ثم جاء بالترتيب الرابع "تساعد على تذكر الحدث واسترجاعه بشكل أفضل، وفي الترتيب الرابع جاء " تساعد على تذكر الحدث واسترجاعه بشكل أفضل.

٧. احتلت قضايا التعليم أبرز القضايا القومية المعاصرة التي توليها الحكومة والمطروحة بمؤتمرات الشباب، يليها في الترتيب الثاني " القضايا الخاصة

بالصحة، لأن الصحة حق أساسي من حقوق الإنسان لا غنى عنه من أجل التمتع بحقوق الإنسان الأخرى، ثم قضايا التنمية والسياحة.

٨. ركزت القنوات الفضائية بشكل أساسي على المؤتمر الأول شرم الشيخ (٢٠١٦) لأنها أكثر المؤتمرات التي عالجت القنوات الفضائية من خلالها القضايا القومية، ولعل ذلك يرجع إلي عقد المؤتمر الوطني الأول للشباب، بمدينة شرم الشيخ في أكتوبر عام ٢٠١٦، بمشاركة أكثر من ٣٠٠٠ شاب وفتاة من مختلف محافظات الجمهورية، وذلك بحضور ومشاركة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي "رئيس جمهورية مصر العربية" وعدد من الوزراء والمسؤولين والخبراء. وعلى مدار ثلاثة أيام، شهد المؤتمر أكثر من ٨٤ جلسة وورشات عمل، تم خلالها مناقشة قضايا المختلفة، مثل المشاركة السياسية للشباب، وسبل تطوير منظومة الاعلام، و خطة الاصلاح الاقتصادي، وغيرها من الموضوعات التي وضعها الشباب على قائمة اولوياتهم. ولم يكن المؤتمر مجرد منصة للحوار والنقاش، بل امتد ليضم صالوناً ثقافياً شارك به العديد من الأدياء والفنانين والمثقفين لمناقشة العديد من الأعمال الفنية والموضوعات الثقافية، كما تضمّن فعاليات رياضية مثل ماراثون السلام حيث انطلق الشباب وفي مقدمتهم السيد رئيس الجمهورية، في رسالة سلام إلى العالم أجمع. ولأول مرة، تم اطلاق جائزة الابداع السنوي، لتضع الشباب المصري الناجح على منصة التكريم من السيد الرئيس، حتي يكونوا قدوة ومثل يحتذى به لأقرانهم من الشباب.

٩. تنوعت أسباب رضا المبحوثين عن التغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب الرئاسية للقضايا القومية، لأنها تتسم بالدقة والموضوعية، والسرعة والفورية، والشمولية.

١٠. قد حظي تغطية القنوات للقضايا القومية المطروحة بمؤتمرات الشباب باستحسان الشباب، ويُعتبر التحدث أمام جمهور عادةً إحدى الصعوبات والمشكلات الأساسية لدى أغلبية الناس، وكل ذلك بسبب عدم معرفة كيفية التكلم أمام جمع من الناس، وقد تفادت مؤتمرات الشباب تلك المرحلة مما زاد من تأثيرها على الشباب.

١١. أشارت النتائج إلى ايجابية تأثير التغطية الفضائية لمؤتمرات الشباب المتناولة على مستوى المعرفة بالقضايا القومية على المبحوثين، وكذلك تنوع الاستمالات المستخدمة في التغطية.

## مراجع الدراسة

### ١. المراجع العربية:

- الشيماء رضا عبده على ، الأساليب الإقناعية بالخطاب الإعلامي في القنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ( جامعة عين شمس : كلية التربية النوعية - قسم الإعلام التربوي ، ٢٠١٩
- بويد شيفر ، ترجمة عدنان الحميري، القومية - عرض وتحليل ، ( بيروت ، دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٦ ) ص ٧٠
- حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط ١١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١٤ ، ع ٣٣٠ .
- حسن مكاوي وليلى السيد، "الاتصال ونظرياته المعاصرة" ط١، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢، ص ٣٣٨ .
- رانيا خالد فاروق، التغطية الصحفية لقضايا الامن القومي في الصحافة المصرية ، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة - كلية الآداب - قسم الإعلام، ٢٠٢١ .
- سمر أحمد عبدالقادر، " دور الحملات الإعلانية الخدمية في الفضائيات المصرية في تشكيل الرأي العام نحو مقدمي الخدمة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب، قسم الإعلام ، ٢٠١٩ .
- سمير محمد حسين ، الرأي العام الأسس النظرية والجوانب المنهجية ، ( القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٨ ) ص ٢ .
- عائشة عبدالله المطوع، المشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي: دراسة مطبقة على عينة من الشباب الجامعي بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة الآداب، جامعة بغداد - كلية الآداب، المجلد/العدد: ١٣٧ع، العراق، ٢٠٢١، ص ص ٥٧٣ - ٦٢٦
- عزة عبد العزيز عبد اللاه عثمان ، الجوهرة بنت فهد الزامل "اتجاهات الصحافة السعودية نحو الجمعيات الخيرية " بحث مقدم الى الندوة الكبرى التابعة لمركز البحوث ( جامع الملك سعود ، مركز الدراسات الجامعية - مركز البحوث ) ٢٠٠٤ .
- عمار ابو حوش، مناهج البحث العلمي اسس واساليب (الاردن: مكتبة النار الزرقاء ، ١٩٨٩م) ص ٩٢
- محمد منير حجاب ، اساسيات البحوث الاعلامية ، مرجع سابق ، ص ١٠٥-١٠٦ .
- مرفت الطرابيشى وعبد العزيز السيد، "نظريات الاتصال" ط١، القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦، ص ١٧٨ .

- مطهر علي عقيدة ، التماس الأكاديميين للمعلومات العلمية على شبكة الإنترنت – دراسة ميدانية مقارنة بين مصر واليمن، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٠ ، ع ٥٦ .
- نرمين على السيد إبراهيم عجوة، استراتيجيات الاتصال الحكومي المستخدمة في التسويق للمشروعات القومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمعارف واتجاهات الجمهور المصري، **المجلة لمصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد العشرين العدد الثالث – يوليو – سبتمبر ٢٠٢١
- ٢- **المراجع الأجنبية**
- Akinyooye Funmilola Elizabeth, Aransi, Waliyi Olayem, Influence of Mass Media on Sustainable Development Goal One Attainment in Osun State, Nigeria , **American Journal of Social Sciences and Humanities** ,Vol. 5, No. 1, 1-16, 2020 e-ISSN: 2520-5382
- Anna Agustina, Tribuana Tungga Dewi, Nathalia Perdhani Soemantri, Noman Yaser Qureshi, Gede Moenanto ENVIRONMENTAL COMMUNICATION IN INDONESIAN TELEVISION NEWS COVERAGE , **ASPIRATION Journal**, Vol 1 No 1 (2020).
- Carol Kuhlthau, Reflections on the development of the model of the information search process (ISP): Excerpts from the Lazerow Lecture, **Journal of the American Society for Information Science and Technology**, Vol. 33, No. 5, June/July 2007, P:32.
- David Westerman et al, How do people really seek information about others?: information seeking across internet and traditional communication channels, **Journal of Computer-Mediated Communication**, Vol. 13, 2008, p:754.
- Kathryn Perry Rothenberg, "The communication Information-Seeking Model: Examining Information-Seeking motivations and associated channel use", **Ph.D. Dissertation**, Kent State, Kent State University,

College of Communication and Information, August, 2004.

- kuhlthau.c,seekin meanin :**aprocess approach to library and information services**,2<sup>nd</sup> ed westport, conference , 2004,p82.
- M.S. Sridhar, Information seeking behavior of the Indian space technologists, Library Science with a slant to **Documentation and Information Studies**, Vol. 26, No. 2, 1989, p:128.
- Sami Serola & Pertti Vakkari, The anticipated and assessed contribution of information types references retrieved for preparing a research proposal, **Journal of the American Society for Information Science and Technology**, Vol. 56, No. 4, 2005, p:373.